

الدر المنثور

أخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس Bهما في قوله لو أن عندنا ذكرا من الأولين . قال : لما جاء المشركين من أهل مكة ذكر الأولين وعلم الآخرين كفروا بالكتاب فسوف يعلمون .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج Bه في قوله وإن كانوا ليقولون . قال : قالت هذه الأمة ذلك قبل أن يبعث محمد صلى الله عليه وآله قول أهل الشرك من أهل مكة فلما جاءهم ذكر الأولين وعلم الآخرين كفروا به .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة Bه في قوله وإن كانوا ليقولون قال : قالت هذه الأمة ذلك قبل أن يبعث محمد صلى الله عليه وآله فلما جاءهم محمد صلى الله عليه وآله كفروا به فسوف يعلمون وفي قوله ولقد سبقت كلمتنا .

قال : كانت الأنبياء تقتل وهم منصورون والمؤمنون يقتلون وهم منصورون نصرُوا بالحجج في الدنيا والآخرة ولم يقتل نبي قط ولا قوم يدعون إلى الحق من المؤمنين فتذهب تلك الأمة والقرن حتى يبعث الله قرنا ينتصر بهم منهم .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة Bه في قوله فتول عنهم حتى حين قال : إلى الموت وأبصرهم فسوف يبصرون قال : أبصروا حين لم ينفعهم البصر .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي Bه في قوله فتول عنهم حتى حين قال : يوم القيامة . وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي Bه في قوله فتول عنهم حتى حين قال : يوم القيامة .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي Bه في قوله فتول عنهم حتى حين قال : يوم بدر . وفي قوله فإذا نزل بساحتهم قال : بدارهم فساء صباح المنذرين قال : بئسما يصحون . وأخرج جويبر عن ابن عباس Bهما قال : قالوا يا محمد أرنا العذاب الذي تخوفنا به عجله لنا فنزلت أبعذابنا يستعجلون .

وأخرج أحمد والبخاري ومسلم وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أنس